

دفع الشبهات (71) عن أبي طالب للشيخ مصطفى العدوى

تاريخ 9102 11 02

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدي السبيل. وشهاد ان سيدنا محمد عبده ورسوله. اما بعد فمرحبا بكم في هذه الليلة الطيبة المباركة مع - 00:00:00

الى الشيخ ابي عبدالله مصطفى العدوى حفظه الله تعالى في هذه السلسلة التي اعرض فيها بعض الشبهات التي تثار ويجب فيها فضيلة الشيخ بما يفتح الله عليه مرحبا فضيلة الشيخ. مرحبا بك واهلا وسهلا يا شيخ فارس. الله يسلمك. اه ايها الاخوة في هذه الليلة ان شاء الله تعالى سيكون - 00:00:20

حديس عن واحد من الاتقيناء وامام من الحنفاء وهو رابع الخلفاء الراشدين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن من ترضي عنه مع رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. وفي هذه آآ الليلة ان شاء الله تعالى ارجو - 00:00:40

من شيخنا ان يعني يشرف اسماعنا بشيء من فضائل اه امير المؤمنين علي رضي الله عنه ليعرف القاصي والداني اننا احق بعلی رضي الله عنه من الشيعة ونحن اعظم توقيرنا له بما يناسبه كبشر من الخلفاء الراشدين. فليتک ان - 00:01:00

شرف اسماعنا بذلك شيخنا. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. فجزاك الله كل خير ان دفاعك عن صحابة رسول الله صلی الله عليه وسلم وتفنيد كان الشبه التي يوردها اعداء الله حول صحابة رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:01:20

ثم جزاك الله خيرا على تنويعك بل على تصريحك باننا اولى بعلی رضي الله تعالى عنه من الشيعة. فنحن احق بعلی منهم كما انت احق بعيسى ابن مريم عليه السلام من النصارى. كما قال - 00:01:50

رسولنا محمد صلی الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى ابن مريم. فالذين اتبعوا عيسى ونحن من اتباع عيسى ومن اتباع رسول الله محمد صلوات الله وسلامه عليهم. اولى بعيسى وبرسول الله - 00:02:20

ان الذين افتروا الكذب على عيسى عليه الصلاة والسلام وانزلوه اليها فكذا نحن اولى بعلی رضي الله عنه ان الذين غالوا فيه وبعضهم جعله يكشف الضر ويجب المضطر ولا يكشف المضطر الا الاحد الصمد سبحانه وتعالى. فجزاك الله خيرا ثم جزاك الله - 00:02:40

وخيرا ثم جزاك الله خيرا. اما عن ابي حسن وابي حسين رضي الله تعالى عنه واسكته فردوس والحمد لله نحن نشرف بذلكه بعد ذكر الله سبحانه اشعر بذلك صاحبى كريم جليل قدرك علي رضي الله تعالى عنه ختم رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:03:10

فاقول وبالله تعالى التوفيق من اجل مناقب هذا الصحابي الجليل علي رضي الله عنه شهادة رسول الله صلی الله عليه وسلم له ان الله يحبه. فقد قال النبي صلی الله عليه وسلم يوم خير لاعظين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله - 00:03:40

ويحب الله ورسوله يفتح الله على يديه. قال عمر ما استشرفت للخلافة الا يوم واستشرفت للامارة الا يومئذ. فطفق الناس يدوقون ليلتهم. من هذا الذي يعطى الراية من هذا الذي يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله بشهادة الرسول صلی الله عليه وسلم - 00:04:10

سلم كل يرجو ان يعطها فقال النبي صلی الله عليه وسلم اين علي قالوا انه ارمد يشتكي عينيه يا رسول الله. قال ائتوني به. فاوتي

به رزق النبي في عينيه فقام كائناً لم يشتكي قط. فاعطاه الراية وقال يا علي - 00:04:40

امضي على رسلك وادعوهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. فكان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وفتتحت - 00:05:10

عبروا على يد علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. وفي هذا الصدد صد مناقب علي وهو اكثر الصحابة الذين وردت لهم فضائل. نعم وفي الترتيب العام لاهل فضلي بعد ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم لكنه اكثر صحابي وردت فيه فضائل لان اعداء -

00:05:30

نشروا ضده اباطيل فكان الصحابة يريدون ما لم يظهوه. يظهره اعداء ويريدون الاحاديث التي جاءت في فضل علي رضي الله عنه. اختلف النسائي كتاب الخصائص جمع فيه مناقب علي رضي الله تعالى عنه. علي رضي الله عنه شرفه الله - 00:06:00

بالاسلام في الصبا دون البلوغ. فلم يسجد لصنم لم يعفر وجهه رضي الله تعالى عنه. فاسلم في صباح. فما جرى عليه القلم الا وهو يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه - 00:06:30

له اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي لقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه اه من كنت مولاه فعلي مولاه. وفي بعض الروايات لا يقضى عن الا - 00:07:00

ولما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر يؤذن في الناس ببراءة من الله ورسوله الى الذين اعدتم من المشركين. اردفه بعلي ابن ابي طالب فقال ابو بكر يا رسول الله هل نزل في شيء؟ قال ما نزل فيك الا خير ولكن احببت ان - 00:07:30

لا يبلغها الا انا او رجل من اهل بيتي. علي رضي الله عنه مهاجري وبدري وشارك مع النبي صلى الله عليه وسلم في جل الغزوات والغزوة التي تخلف عنها ائمبا مامر النبي ان يستخلف على المدينة. وواسعه بقوله وكان يحب الجهاد - 00:08:00

اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ علي رضي الله عنه شهد بدر ومن شهد بدر له فضيلة وما يدريك يا عمر لعل الله اطلع على اهل بدر فقال - 00:08:30

املوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم. علي بارز فلما تقدم الكفار من قريش يوم بدر على رأسهم عتبة بن ربيعة. وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وقالوا من يبارز يا اصحاب محمد؟ فانتدب النبي لهم شبابا من الانصار - 00:08:50

صار فرفض القرشيون. قالوا نزيد اكفاء كrama. لا نزيد شبابا من شباب الانصار. قال النبي قم يا يا حمزة قم يا علي قم يا عبيده. فبرز ثلاثة لثلاثة. برب علي لعتبة - 00:09:20

وحمزة لشيبة وعبيدة ابن الحارث للوليد ابن عتبة. اما علي فانقض على عتبة فقتله وحمزة انقض على شيبة فقتله في الحال. واختلف الوليد مع عبيده فهذا ضرب هذا فانقض حمزة علي على الوليد فقتلاه. وكانت فاتحة خير على المسلمين -

00:09:40

قال تعالى وعلي يقول فيها نزلت الاية. ويقول انا اول من يجثو للخصومة بين يدي الرحمن يوم القيمة انا وحمزة وعبيدة امام عتبة وشيبة والوليد ابن عتبة هذان خصمان اختصما في ربهم. نزلت فيهم في الخصمين اللذين - 00:10:10

تقاتلا يوم بدر. علي رضي الله تعالى عنه شهد مع الرسول احدا وشهاد الخندق ويدرك اهل السير انه قتل اشجع رجل في العرب اذاك قرق وهو عمرو بن ود العامي الذي كان يفتال ويتعاظم على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:40

لقد ذكرت من شجاعة علي امور فانه رضي الله عنه وعلى ما روی باسناد يحسن مثله نام في فراش النبي صلى الله عليه وسلم غير مبال ولا مكتثر باسياف المشركين التي قد - 00:11:10

انقض عليه في لحظة فقتله وهو نائم في فراش رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم علي رضي الله تعالى عنه من اهل البيت وقد قال تعالى ائما يريد الله ليذهب عنك - 00:11:30

أهل البيت ويطهركم تطهيرها. فدعا النبي عليا هو حسينا وفاطمة وحسينا الثمن وجلهم جميعا بالكساء في حديث الكساء المشهور قائلا اللهم هؤلاء قال له بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرها. ولا يمتنع دخول ازواج النبي في من اراد الله - 00:11:50

ان يذهب عنهم الرس اهل البيت ويطهرهم تطهيرا. فالسياق فيهن ايضا. لكن تنصيص النبي على هؤلاء اللهم هؤلاء اهل بيتي يدخلهم اصالة في الآية الكريمة. لقد نزل قول الله تعالى - 00:12:20

في آية المباهلة في شأن عيسى عليه السلام فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندعو ابناءنا وابناءكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسن - 00:12:40

وحسينا كي يباهل بهم ويدعو على يدعو باللعن على الكاذب وحاشاه ان يكون كاذبا لكن تخلف النصارى ولم يبرزوا للمباهلة مع رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم. لقد شهد علي الحديبية وبيع تحت الشجرة - 00:13:10

والله يقول لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قربا. ومغامن كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا قيمة علي رضي الله عنه من اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم ونحن في كل صلاة - 00:13:40

ان نصليها نقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على - 00:14:10

ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. لقد شرف الله عليا بانه مع العباس هما اللذان غسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا اللذان ايضا تبعاه حتى انزل الى قبره صلوات الله - 00:14:30

والسلام عليه. قد خرج النبي يتهدى في مرض موته. بين علي وعباس. رضي الله تعالى علي من اهل بيته الطاهر الكريم. علي مبشر بالجنة في عدة احاديث ليس في حديث واحد في عدة احاديث بشرى علي رضي الله تعالى عنه - 00:14:50

بالجنة اهل بيت طاهر بيت علي علي مبشر بالجنة. زوجته فاطمة عليها السلام سيدة نساء اهل الجنة من السيدات حسن وحسين رضي الله عنهم السيدة شباب اهل الجنة. جد الجميع جد حسن وحسين رسول الله. محمد - 00:15:20

عليه الصلاة والسلام سيد ولد ادم. جعفر الطيار اخوه. يطير بجناحيه مع الملائكة رضي الله تعالى عنه فاذا لم يكن علي من الذين قال النبي فيهم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفس محمد بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما - 00:15:50

بلغ مد احدهم ولا نصيفه. فمن يكون غير علي رضي الله تعالى عنه اذا لم يكن علي من السابقين الى الاسلام والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنهم - 00:16:20

اذا لم يكن علي منهم فمن ذا الذي اذا يكون منهم رضي الله تعالى عنه رضي الله عنهم واسكته فسيح الجنان. ان مناقب علي لا يكاد الحصر يأتي عليها. ان ابا بكر - 00:16:40

رضي الله عنه كان يقول ارقبوا محمدا في اهل بيته. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عند غدير خم اذكركم الله في اهل بيتي. اذكركم الله في اهل بيتي. اذكركم - 00:17:00

اتقوا الله في اهل بيتي هكذا تتواли الوصايا بالبيت الرسول عليه الصلاة والسلام والذين منهم على رأسهم علي ان الله جعل له من الفيء والغنائم نصيبة. قال تعالى واعلموا ان - 00:17:20

اما غنمتم من شيء فان الله خمسه وللرسول ولذى القرى وهم قرابات رسول الله. صلى الله عليه وسلم. ومن ما افاء الله على رسوله من اهل القرى. فللله وللرسول ولذى القرى وهم قرابات رسول الله - 00:17:40

صلى الله عليه وعلى الله وسلم. ان كل حديث ورد في فضائل الالبيت يدخل فيه علي واسرتة تلك الاسرة الكريمة المباركة. علي رب بيت فاطمة رضي الله وانهى زوجته حسن وحسين سيدا شباب اهل الجنة خديجة. كما نقول حماته ام فاطمة - 00:18:00

سيدة سيدة من سيداتي نساء اهل الجنة. فنشهد الله على محبتنا لعليا. رضي الله تعالى قال عنه من غير غلو ولا بخس لحقه رضي الله تعالى عنه ولكنه كفирه من البشر عبد من عباد الله الصالحين. عبد من عباد الله الصالحين. وقد نقم علي - 00:18:30

على من انزلوه غير منزلته. فلما رأى غلو فيه في زمانه. وهلك في شأنه من هلك وقام قوم يقولون هو الله او هو الله نصحهم وذكرهم

فابوا الى العناد فابوا الى العناد. قال لمارأيت الامر امرا منكرا. اججت ناري ودعوت قمبرا - 00:19:00

دعا علي مولاه قمبر وقال احفر اخاديد في الارض. اشعل فيها النيران. وعرضها لهم على النيران. قال من رجع والا اقذفوه فيها. فكان الضال منهم يقول نشهد انك الله لانه لا يعبد بالنار الا رب النار فيلقى في النار عيادة بالله. عيادة بالله. غيره على الدين - 00:19:30 ليلقيهم في النار الذين زعموا انه الله رضي الله تعالى عن علي واسكته. فسيح الجنان لقد ابتلي بابتلاءات شديدة في حياته. وخاصة بعد ان ولی الخلافة رضي الله عنه اما السناءات عليه فعظيمة من كبار الصحابة. وقد قال عمر اقضى نعلي. يعني اعلمنا بالقضاء عليه - 00:20:00

اتاه الله سبحانه فهما في القضاء. حتى يذكر ان معاوية رضي الله عنه كان يرسل اليه بالمعلومات من المشاكل والقضايا ليقضي فيها علي رضي الله تعالى عنه. فالرحمة الله رضوان الله على ابى حسن علي بن ابى طالب رضي الله تعالى عنه - 00:20:30 كما هو فسيح الجنان ولا بشري لصحابته لرسول الله. والایمان والسبق الى الاسلام وكما قال العلماء اول من اسلم من الصبيان علي بل اطلق بعض العلماء القول انه اسلم بعد خديجة عليها السلام رضي الله تعالى عنه وعن آل بيته وعن سائر صحابة رسول الله - 00:21:00

صلى الله عليه وسلم وما ذكر في فضله فانه والله غيض من فيض وقطرة من بحر ويقول العلماء وقد اشار الرسول عليه الصلة والسلام الى شيء من ذلك لما قال لو انفق احدكم مثل احد ذهبا - 00:21:30 ما بلغ مدة احدهم ولا نصيف رضي الله عنه وعن سائر الصحابة والحقنا الله واياكم بهذا الركب الكريم المبارك من الصحب الامين على رسولنا افضل صلاة واتم تسليم وعلى الصحابة سحائب الرحمات - 00:21:50 رضي الله عنهم وارضاهم اجمعين. جزاك الله خير يا شيخ الله يرضي عنك. بعد هذا البيان لا املك الا ان اشكر الله عز وجل ثم يشكر شيئاً واسألاً الله سبحانه وتعالى ان يذكر له ذلك وابشره فان المرء مع من احب. فاسأله سبحانه وتعالى ان يجمعه واياانا جميعا - 00:22:10

مع ابى سبطين علي رضي الله عنه وسائر الصحابة مع نبينا والانبياء والصديقين انه ولی ذلك ومولاه. واسأله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك حجة لنا لا علينا وان يعلمنا واياكم ما يكون حسنا في القدوم عليه. وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه - 00:22:30

اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. جزاك الله كل خير - 00:22:50